

المفتي الخليلي تحرير المسجد الأقصى وأرض فلسطين من أي احتلال هو "واجب مقدس"

بسم الله الرحمن الرحيم

مدد قدر الله تعالى إيراد النبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في رحلة مقدسة خارجة عن مقادير البشر الصادق، وموصولة بما آتاه الله له وأراد إيراد من آياته في أفق السموات. أصبح المسجد الأقصى لجميع الأرض المقدسة التي هي مهد النبيين معاً، إسلامياً بارزاً يجب على المسلمين جميعاً أن يتشاوروا عليه ويحفظوه ويحفظوه من أيدي الغاصبين بكل ما أولوا من قوة، ثم إن الله أكد هذا الواجب القديس بتوجيه المسلمين على إيمان رسول الله ﷺ إليه في الظلم عبادة لئلا يهجم ويهدم مكان قبضتهم في سائرهم منذ هاجر النبي ﷺ، وكان في ذلك اختبار لإيمان من آمن بالله إن كان ثابتاً أو غير ثابتاً، ولما جعلنا النبوة التي نزلت فيها لا تنقطع عن بيت الرسول من يتقلب على ظهره، وإن كانت لكثرة الأعداء الذين هدموا الله في القرون، 43.

وما أراد الله بذلك إلا أن يجمع هذه الأمة مواريث النبوات ومقتضاها جميعاً، لتكون هي الأمانة عليها والمسئولة عنها، وأصبح بذلك المسجد الأقصى كالمسجد الحرام في مسؤولية الأمة عنه.

وهذا يعني أن التحرير والتحرير جميع الأرض من حوله من أي احتلال واجب مقدس على جميع الأمة، وأن في رقبتها جميعاً بلزومها، وأن لم يؤتمم الظروف وتسهلهم الأقدار قبس لهم الصاوية عليه بحال، وإنما عليهم أن يدعوا الأمر للفرق الأعلى، ليأتي الله بين يديه بالقيام بهذا الواجب كما كان ذلك في الزمن الجاهل بعد احتلال دام أعوام من الدهر وما ذلك على الله بعزيز، ويؤمنوا بفرق المؤمنون، ينظر الله بفضله من يشاء، وفق العزيز الرحيم، الروم، 4 - 5.

www.taghrib.org

بعد بيان المفتي العام لسلمنة عُمّان الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، الذي هاجم فيه التطبيع الإماراتي الإسرائيلي في المضمون، وأعتبر إن تحرير المسجد الأقصى وأرض فلسطين من أي احتلال هو "واجب مقدس" ودَيْنٌ في رقبة الأمة كلها، لاقى البيان استحساناً وترحيباً واسعاً بين الشعب العُمّاني.

ونشر المفتي الخليلي بيانه على صفحته الرسمية في تويتر، معتبراً أن المسجد الأقصى أمانة في رقاب الأمة كالمسجد الحرام، موضحاً: "إن لم تواتهم الظروف وتسهلهم الأقدار (لتحريره) فليس لهم المساومة عليه بحال، وإنما عليهم أن يدعوا الأمر للفرق الإلهي، ليأتي الله بهم بالقيام بهذا

الواجب".

كما أكد مفتي سلطنة عمان أن " تحرير المسجد الأقصى وتحرير جميع الأرض من حوله من أي احتلال واجب مقدس على جميع الأمة، ودَيْنٌ في رقابها جميعاً يلزمهم وفاؤه". مشدداً على أنه " يجب على المسلمين جميعاً أن يذبوا عن المسجد الأقصى ويحموه ويصونوه من أيدي العابثين بكل ما أوتوا من قوة".

بعد البيان، اطلق العُمانيون وسم #بيان_الشيخ_الخليلي_يمثلني، شكروا خلاله المفتي على كلمات الحق واعتبروا انه يثلج الصدر، وجة على كل من تسول له نفسه المتاجرة بالقضية الفلسطينية، واكدوا ان البيان يمثل الشعب العماني كما يمثل كل الاحرار في العالم، وان نصره قضية فلسطين ستبقى محور تفكير هذا الشعب.

و منهم :

سعيد الخوالدي اكد ان البيان فيه من صدق المشاعر تجاه الاقصى، ما يثلج الصدر، فغرد: " نعم إن #بيان_الشيخ_الخليلي_يمثلني لما فيه من صدقٍ في المشاعر تجاه الأرض المقدسة والمسجد الأقصى ، وإنه يثلج الصدر وتذكيرٌ لمن تسوّل له نفسه المساومة على الأرض المقدسة ، جزى الله شيخنا الجليل خير الجزاء وجعله ذخراً للإسلام والمسلمين عامةً ولعمان وأهلها خاصة " ووووووو.....